

Gastro-esophageal reflux disease in patients with and without obstructive sleep apnea

Mohamed Abd El-Hady Hamed

إن مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم من الممكن أن يؤدي إلى الارتجاع المعدي المريئي أثناء النوم وقد تصل نسبة الذين يعانون من أعراض الارتجاع المعدي المريئي المصاحب لمرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم إلى 74%. الهدف من البحث هو تحديد: 1. نسبة مرضى الارتجاع المعدي المريئي لدى المصابين وغير المصابين بمرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم. 2. العلاقة بين درجة شدة مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم ودرجة شدة الارتجاع المعدي المريئي بطريقة البحث سوف تتم هذه الدراسة 30 مريضاً يعانون من مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم و20 مريضاً لا يعانون هذا المرض وسوف يتم عمل الاتي لهم: 1. تاريخ مرضي شامل مع التركيز على أعراض الارتجاع المعدي المريئي والأعراض الناشئة عن توقف التنفس أثناء النوم. 2. فحص اكلينيكي شامل مع التركيز على محيط الرقبة، مؤشر كتلة الجسم مع عمل فحص القلب، الصدر، البطن. 3. دراسة نوم ليلية لجميع المرضى من أجل تشخيص مرض توقف التنفس أثناء النوم. 4. قياس نسبة الارتجاع المعدي المريئي على مدى 24 ساعة لكافة الحالات التي تعاني والتي لا تعاني من مرض توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم. وقد أظهرت الدراسة النتائج الاتية: 1. وجد ان اعراض مرض الارتجاع المريئي مثل (الشعور بالحموضة في الصدر والارتجاع) في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم اعلى منها في غير المصابين. بينما لا توجد فروق في المجموعتين اذا قورنا من حيث صعوبة البلع. 2. وجد ان (مقدار الديماستر) لحساب درجة شدة الحموضة كانت مرتفعة بشكل ملحوظ في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم مقارنة بغير المصابين كما وجد ايضا ان كل مكونات (مقدار الديماستر) كانت هي الاخرى مرتفعة في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم مقارنة بغير المصابين. 3. وجد ان معدل الارتجاع المريئي في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم كانت اعلى منها في غير المصابين (40% مقابل 10%). 4. وجد ان اعراض مرض توقف التنفس الانسدادي اثناء النوم مثل (الشخير وكثرة النوم نهارا والاختناق ليلا) كانت ذات معدل اعلى اذا كان مرض التوقف الانسدادي اثناء النوم مصحوبا بمرض الارتجاع المريئي بينما لم يكن هناك فرق في المعدل لاعراض اخري مثل (الصداع صباحا او ملاحظة توقف التنفس) سواء كان مرض التوقف الانسدادي اثناء النوم مصحوبا ام لا بالارتجاع المريئي. 5. وجد ان (مؤشر ضعف وتوقف التنفس) في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم المصحوب بالارتجاع المريئي كان اعلى منه في في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم غير المصحوب بالارتجاع المريئي. ايضا كانت كفاءة النوم اقل في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم المصحوب بالارتجاع المريئي مقارنة بالمرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم غير المصحوب بالارتجاع المريئي. 6. وجد ان دلائل نقص الاكسجين بالدم ليلا ونسبة وقت الشخير في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم المصحوب بالارتجاع المريئي كانت اعلى منها في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم غير المصحوب بالارتجاع المريئي. 7. وجد ان هناك علاقه ايجابية ذات دلالة بين شدة (مؤشر اليقظة) وشدة نقص تشبع الاوكسجين من ناحيه وشدة مرض الارتجاع المريئي متمثلا في (معدل الديماستر) من ناحيه اخري. 8. لم تظهر هناك علاقه بين (مؤشر توقف وضعف التنفس) و(معدل الديماستر). الخلاصة: 1. نستدل من هذه الدراسة ان مرض الارتجاع المريئي اكثر شيوعا في المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم مقارنة بغير المصابين (40% مقابل 10%). 2. كانت هناك علاقه ايجابية ذات دلالة احصائية بين شدة (مؤشر اليقظة) وشدة نقص تشبع الاوكسجين في

المرضى المصابين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم من ناحيه وشدة مرض الارتجاع المريئي (معدل الديماستر).3. لم تكن هناك علاقة بين شدة مرض توقف التنفس الانسدادي اثناء النوم (مؤشر ضعف وتوقف التنفس) وشدة الارتجاع المريئي (معدل الديماستر).التوصيات:من المهم لمختصى امراض النوم ان يستفسروا عن اعراض مرض الارتجاع المريئي فى المرضى المصبيين بتوقف التنفس الانسدادي اثناء النوم كونه شائعا فيهم .على الجانب الاخر على مختصى امراض الجهاز الهضمى ان يستفسروا عن مرض توقف التنفس الانسدادي اثناء النوم فى مرضى الارتجاع المريئي خاصة هؤلاء الذين لا يستجيبون للعلاج